الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

٢٧ تموز ١٩٥٦

العدد ٢٦ السنة الثالثة عشرة

١٩ ذي الحجة ١٣٧٥

١٩ تشرين ٥٧١٦

27 July 1956 27 ביולי

No. 26 Vol. XIII

AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר'

السفير السوفياتي يسلم وزير خارجية اسرائيل غولده مئير

نداء السوفيات الاعلى بشأن نزع السلاح

القدس — لمراسلنا — علم هنا ان السفير السوفياتي في اسرائيل، ابراموف قد سلم وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولدة مئير، اثناء مقابلته لها يوم الاثنين الماضي النداء الذي وجهه السوفيات الاعلى الى جميع برلمانات العالم بشأن نزع السلاح، ورجا السفير أن يحال البيان على رئاسة الكنيست.

وقد جاء في البيان ان السوفيات الاعلى يرى من واجبه أن يسترعي اهتمام الشعوب والحكومات وبرلمانات جميع الدول الى قضية سريعة هامة جداً في عصرنا تقلق بال شعوب العالم كله — قضية وقف سباق التسلح، وتخفيض السلاح وحظر الاسلحة الذرية.

واشار البيان، بأسف إلى أن جهود الامم المتحدة خلال السنوات العشر الاخيرة من اجل التوصل إلى اتفاق بشأن نزع السلاح، لم تكلل بالنجاح، فسباق التسلح في العالم لا يزال مستمراً وكذلك تكديس اسلحة الابادة وملايين من الناس يستدعون الى الخدمة ويبعدون من عائلاتهم وكل هذا يقع على كاهل الشعوب ويمنعها عن العمل المنتج ويزيد لديهم شعور عدم الاطمئنان على مستقبلهم والخوف من خطر حرب جديدة.

وفي مثل هذه الاوضاع يترتب واجب مقدس على البرلمانات والحكومات في كل الاقطار لاتخاذ الاجراءات لوقف سباق التسلح بدون الانتظار حتى تجد الامم المتحدة حلا تقبل به الدول المعنية. فانفراج التوتر الذي طرأ مؤخراً وتطور الصلات الودية والعلاقات الحسنة بين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

نداء السوفيات الاعلى يوجه الى امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية

بون — وجه السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي نداء إلى المانيا الغربية لاتخاذ خطوات لنزع السلاح من جانب مختلف الدول كل من ناحيتها تحضيراً للتوصل إلى اتفاق عام ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة على نزع السلاح على نطاق عالمي.

وطلب الاتحاد السوفياتي كذلك من حكومة بريطانيا ان تلفت نظر البرلمان البريطاني إلى نداء السوفيات الاعلى إلى اتخاذ خطوات دولية لوقف سباق التسلح. ووجه النداء كذلك إلى الولايات المتحدة، وهو يحث الدول الكبرى على أن تحذو حذو الاتحاد السوفياتي وتخفض أسلحتها.

كلمتنا

تهديد جديد لابن غوريون بالاعتداء على الاردن لنفشل مؤامرات العدوان على الحدود

وقعت على الحدود حوادث مؤسفة بعد فترة من الهدوء النسبي، إن أصابع اثيمة تحركها الاستعمار وأذناب الاستعمار في الشرق الاوسط لا تزال تعمل في الظلام كالخفافيش لتعكير صفو الجو والقضاء على الانفراج الذي طرأ على الموقف بين إسرائيل والبلاد العربية.

إننا نستنكر هذا العدوان الذي ينظمه مأجورو الاستعمار على الحدود الاسرائيلية العربية للقضاء على الهدوء الذي تحقق على الحدود.

إن هذه الحوادث تتطلب اليقظة الشديدة للحيلولة دون خرق اتفاقيات وقف النار على خطوط الهدنة التي تلزم كل الفرقاء دون قيد او شرط المحافظة على التعهدات التي قطعتها الحكومات المعنية لسكرتير هيئة الامم المتحدة همرشولد.

وكما يظهر فإن أصابع البريطانيين لا تزال تتحرك في الاردن لنسف هذا الاتفاق ولخلق الفوضى والاضطراب لالهاء الشعب الاردني عن نضاله العادل للتحرر من ربقة الاستعمار.

وتصريح بن غوريون العدواني مساء البارحة لمراسل نيويورك هرالد تريبون في إسرائيل يدل على أن بن غوريون يواصل سياسة تنفيذ مناورات الضغط الاستفزازي الاستعماري، إذ ليس في هذا التصريح ما يساعد على تخفيف حدة التوتر.

وقد لوح بن غوريون في تصريحه أنه إذا لم تكف الاردن عن عدوانها، فسيعود إلى أساليب الانتقام المعهودة.

ولكن ليست حوادث الحدود الاخيرة هي التي اوحت بهذا التصريح.

لقد سبق أن نشر مراسل «نيويورك تايمز» تصريحاً لبن غوريون في الاسابيع القليلة الماضية، أن إسرائيل ستغزو الاردن إذا دخلتها القوات العراقية. ولم ينف بن غوريون تصريحه هذا لمراسل «نيويورك تايمز» الذي ينم من روح العدوان والتدخل في شؤون الاردن الداخلية، الموجه ضد نضال

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

مصر تؤمم شركة قناة السويس

رد على سحب امريكا وبريطانيا عرضهما «للمساعدة» في بناء السد العالي

الاسكندرية — الساعة الحادية عشرة حسب التوقيت الاسرائيلي وبين حشود مئات الالوف المهللة فرحاً وسروراً في ميدان الجمهورية هنا أعلن رئيس الجمهورية المصرية جمال عبد الناصر، تأميم الشركة العالمية لقناة السويس. وقرأ الرئيس المصري القرار الذي وقعه ووافقت عليه الحكومة ونشرته الجريدة الرسمية فأصبح منذ الليلة الماضية ساري المفعول، وأعلن ان الاوامر صدرت لتسلم الشركة وادارتها كشركة مصرية.

وهكذا، بعد مئة سنة، تعود قناة السويس إلى أصحابها الشرعيين الشعب المصري، الذي مات منه في بنائها ١٢٠ الف كادح.

وبهذا رد الشعب المصري، على لسان رئيس الجمهورية، على مؤامرات الاستعمار الامريكي والبريطاني الذي أعلن أنه لن «يساعد» في بناء السد العالي!

وجاء في المرسوم الجمهوري:

١ - تؤمم الشركة شركة مساهمة وينقل إلى الدولة مالها من أموال وحقوق وممتلكات وما عليها من التزامات وتحل جميع الهيئات واللجان القائمة حاليا على ادارتها.

ويعوض المساهمون وحملة الاسهم بقيمتها المقررة حسب سعر الاقفال السابق بموجب بورصة باريس بعد إعلام تسلم الدولة لجميع اموال وممتلكات الشركة المؤممة.

وجمدت أموال الشركة في مصر والخارج وحظر على البنوك والهيئات والافراد التصرف بتلك الاموال إلا بإذن خاص من الهيئة التي عينتها الحكومة والتابعة لوزارة التجارة.

ويبلغ دخل الشركة مئة مليون دولار في السنة تكفي لتكون بديلا «للمساعدة» الامريكية البريطانية لبناء السد

مشاعر الحب والصداقة التي يكنها شعبنا للاتحاد السوفياتي تبدو في استقبال المنتخب السوفياتي والترحيب به

تل أبيب — لمراسلنا — بترحيب كبير ينم عن مشاعر الحب والصداقة التي تكنها جماهير شعبنا للاتحاد السوفياتي، استقبل رياضيو إسرائيل، ومعهم جماهير الشعب، المنتخب السوفياتي لكرة القدم الذي وصل إلى مطار اللد في نحو الساعة الواحدة من صباح أمس الاول.

وكان في استقبال المنتخب السوفياتي ومرافقيه ممثلو اتحاد الكرة الاسرائيلي ووزارة الخارجية الاسرائيلية ورجال السفارة السوفياتية ومندوبو حركات الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي والصحفيون والمصورون وجمهور كبير من هواة الرياضة.

ولما أطل الضيوف من باب الطيارة دوى التصفيق ترحيباً بهم، وعلى سلم الطيارة قدمت لهم باقتان كبيرتان من الزهور باسم اتحاد الكرة الاسرائيلي.

وعلى الرغم من متاعب السفر الطويل بدا اعضاء المنتخب السوفياتي نشيطين مرحين.

وألقى فلاديمير ماشكاروسكي المسؤول عن كرة القدم في وزارة الرياضة السوفياتية، كلمة شكر فيها المستقبلين على ترحيبهم، ومما قاله «لقد جئنا للقيام بمباراة في نطاق الالعاب الاولمبية الاولية وكلنا امل بأن مقابلتنا هذه لن تقل عن مقابلتنا الاولى».

واعرب بعض الضيوف عن اعتقادهم بأن المباراة التي ستجري في رمات غان في ٣١ الجاري ستكون اصعب من الاولى بسبب أوضاع الطقس.

وقال مدرب المنتخب كتشالين ان المباراة ستحظى باهتمام أكبر بعد ان تعرف المنتخبان على بعضهما بعضاً في المباراة الاولى في موسكو. وذكر المدرب أن اللاعب ايلين (الملقب بالشيطان الاصفر) متوعك الصحة قليلا ولكننا نأمل أن لا يحرم من الاشتراك في المباراة. وكذلك اللاعب نيتو (رئيس الفريق) قد لا يشترك في المباراة بسبب إصابته في ايه قبل أيام في موسكو مع فريق طوربيدو السوفياتي.

ونزل الضيوف في فندق أكساديا الفخم، وقد أعدت لهم برامج فنية خاصة ترحيباً بهم وتستمر حتى يوم مغادرتهم البلاد.

ويلقى الضيوف كل ترحيب في اي مكان يتجولون فيه وكثير من هواة جمع التواقيع يتصلون بهم ويجمعون تواقيعهم للذكرى.

(على الصفحة الثانية من هذا العدد تعرف الاتحاد قراءه على الضيوف اللاعبين)



جمهور المرحبين بالضيوف السوفييت حين خروجهم من مطار اللد

رئيس حكومة ايسلندا يعلن:

هدفنا اجلاء القوات الامريكية عن ارضنا

رايكجافيك — ايسلندا — في خطابه الاول أكد هيرمان يوهانسون رئيس حكومة ايسلندا الجديدة أن حكومته ستنفذ قرار البرلمان الايسلندي باجلاء القوات الامريكية عن اراضي بلاده.

وأردف ان لاحاجة الى بقاء الجنود الامريكيين في ايسلندا بعد أن تغير الوضع الدولي واصبح احسن مما كان عليه عام ١٩٥١ (حين عقدت المعاهدة الامريكية الايسلندية).

ويذكر القراء ان الحكومة الجديدة جاءت في اعقاب الانتخابات النيابية الاخيرة وهي تتألف من الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين.

وأعلن يوهانسون ان حكومته الجديدة ترى واجبها الرئيسي توسيع اماكن العمل بقصد تحسين الوضع الاقتصادي المتأخر.

عقلي في القاهرة لمباحثات الاتحاد المصري - السوري

القاهرة — وصل في أوائل هذا الاسبوع، إلى القاهرة ميشيل عفلق، من زعماء حزب البعث الاشتراكي السوري لبحث مسألة الاتحاد المصري السوري.

وسيمهد عفلق، أثناء مباحثاته الطريق أمام الوفد السوري الذي سيصل إلى القاهرة في أوائل آب المقبل للبدء في المباحثات الرسمية حول مشروع الاتحاد بين البلدين.

جمال عبدالناصر سيزور الاردن

اذاع راديو رام‌الله، ان سفير مصر في الاردن أعلم الملك حسين عن موافقة الرئيس جمال عبد الناصر على زيارة الاردن، ولم يعين بعد موعد هذه الزيارة.

من أجل تخفيف التوتر الدولي ولنزع السلاح

تخفض تشيكوسلوفاكيا والمجر، بعد الاتحاد السوفياتي، قواتها المسلحة

براغ — أعلنت تشيكوسلوفاكيا تخفيض قواتها المسلحة بعشرة آلاف جندي.

وجاء هذا الاعلان في اعقاب اعلان المجر تخفيض قواتها المسلحة بخمسة عشر الف جندي.

وهذا التخفيض في القوات المسلحة هو الثاني من نوعه الذي تقوم به الدولتان الاشتراكيتان، خلال السنة الماضية.

وقد جاء التخفيض في اعقاب اجراء مماثل قامت به حكومة الاتحاد السوفياتي قبل أسابيع حين خفضت قواتها المسلحة بمليون و٢٠٠ ألف جندي.

وخطوة تشيكوسلوفاكيا مثل خطوة الاتحاد السوفياتي والمجر جاءت للمساهمة في زيادة تخفيف حدة التوتر الدولي ومساعدة المساعي لنزع السلاح.

وأعلنت حكومة تشيكوسلوفاكيا ان المسرحين من الجيش سيعملون في الصناعة السلمية.

اميركا تفتش على قاعدة جديدة

واشنطن — أذاع رويتر ان الولايات المتحدة تفكر في إيجاد قاعدة عسكرية في الشرق الاوسط تقوم مقام قاعدتها في الظهران في العربية السعودية.

وكذبت المصادر الامريكية والبريطانية أن الولايات المتحدة تفاوض بريطانيا لانشاء هذه القاعدة في المنطقة البريطانية - قطا (الواقعة على الخليج الفارسي).

لقد انتهت مدة إيجار قاعدة الظهران في شهر حزيران الماضي ولم تنجح حتى الآن المفاوضات بين الولايات المتحدة والعربية السعودية لتجديد الايجار.

محادثات للدفاع ؟!

عمان — ابتدأت مباحثات العسكريين البريطانيين والاردنيين لتنسيق شؤون الدفاع المشترك.

والمباحثات تجري في اطار المعاهدة البريطانية الاردنية التي اقامت مجلس دفاع مشترك بريطاني أردني.

أمريكا تقرر وقف «المساعدة» العسكرية عن يوغسلافيا

واشنطن — قرر مجلس الشيوخ الامريكي وقف كل «مساعدة» عسكرية امريكية عن يوغسلافيا.

وكان مجلس الشيوخ قد اقر، قبل مدة، ميزانية «لمساعدة» الاقطار الخارجية تبلغ ٤ مليارات دولار.

وقد اتخذ مجلس الشيوخ قرار وقف «المساعدة» عن يوغسلافيا بأكثرية ٥٠ صوتاً مقابل ٤٢، والقرار يحظر ارسال اسلحة جديدة إلى يوغسلافيا ويسمح بارسال قطع غيار فقط للاسلحة الامريكية التي ارسلت سابقاً إلى يوغسلافيا.

وجدير بالذكر ان نائب رئيس الحكومة اليوغسلافية كان قد صرح قبل مدة «ان اقتصاد يوغسلافيا قد تطور إلى درجة باتت معها لا يحتاج إلى اي مساعدة اجنبية».

بوادر انحلال منظمة حلف الاطلسي

لندن — صرح زعيم حزب العمال البريطاني هوجيتسكل ان منظمة حلف الاطلسي تبدي بوادر انحلال.

وقد صدر هذا التصريح في معرض مساهمته في مناقشة الشؤون الدولية في البرلمان البريطاني. فقد انتقد هيتسكل رئيس الحكومة انطوني ايدن لفشله في التقدم بمسألة نزع السلاح وتوحيد المانيا.

وقد أبدى زعيم العمال البريطاني رأيه في منظمة حلف الاطلسي فقال إن حلف الاطلسي لم ينجح في اتخاذ موقف يتلاءم مع سياسة الاتحاد السوفياتي الجديدة ولم يضع حلاً لقضية القنبلة الذرية.

السوفيات الاعلى

قبل السوفيات الاعلى دعوة الحكومة السورية لارسال وفد منه لزيارة سوريا. واعلن راديو دمشق ان الزيارة السوفياتية ستتم في ايلول المقبل وهذه رداً على زيارة الوفد البرلماني السوري للاتحاد السوفياتي في تموز الماضي.

رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي في مدينة الفولاذ البولونية:

في القريب العاجل ستزداد سرعة ارتفاع مستوى الحياة في الاقطار الاشتراكية

موسكو — «تحسين مستوى الحياة يسير بسرعة اليوم اكثر من السابق. ان الاقطار الاشتراكية قادرة حتما على ان تحقق تحسناً ملموساً في مستوى المعيشة في القريب العاجل.»

هذا ما اعلنه نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مدينة الفولاذ نوفا هوتا البولونية.

وقال، على الرغم من انجازاتنا فلا تزال تواجهنا صعوبات ونواقص... اما الآن فسرعة تحسين مستوى المعيشة في ارتفاع وسنحرز نتائج ملموسة في القريب العاجل.

وتساءل بلغانين في معرض خطابه، هل تؤمن الدولة البولونية والدولة السوفياتية حاجات العمال اليومية؟ واجاب انها لا تؤمنها كلها.

وفسر بلغانين أسباب هذا الوضع فقال ان على الحكومة ان تحافظ على جيشها وعليها أن تصرف على الصناعة والعلوم وأمور أخرى وبهذا لا يمكن أن توفر جميع الحاجات مرة واحدة.

ولا يمكن مسك المصروف على مقتضيات الجيش والدفاع وعلى الابحاث العلمية لان الصوفير تام ورفاقنا لم تهار بنيته الاتنين.

وقال بلغانين، كان من الافضل أن نتيح المزيد من الاقمشة والفرش والاحذية والكلسات الحريرية والعطور وان نتيح اشكال عديدة من البودرة لفتياتنا ولكن لو فعلنا هذا لكان ابدينا العتاد للدفاع واوقعنا في يد الدوك كالنعجة الناضجة.

وختم خطابه فقال: لقد حاول العدو أن يحط من معنوياتنا ولكن الشعوب السوفياتية وطبقة العمال والكادحين اصبحت القوة التي وجدت من الاتحاد السوفياتي دولة عظمى في العالم بعد الولايات المتحدة.

اتساع نطاق الاضرابات في بريطانيا

البوليس يصطدم مع عمال السيارات

لندن — أعلن ٥١ الف عامل من عمال السيارات هنا الاضراب احتجاجاً على فصل ٦٠٠٠ عامل في مصانع «بريتش موتور جربوريشن»، اكبر شركة للسيارات في بريطانيا. وتدعي الشركة ان سبب الفصل هو هبوط الصادرات إلى الخارج وضيق السوق المحلية، علاوة على أسلوب الانتاج «الاوتوماتي».

وقد وقعت اصطدامات بين العمال المضربين ومكسري الاضراب تدخل على اثرها البوليس واشتبك مع العمال.

وحاول البوليس الاعتداء على خط الحاميات الذي اقامه العمال امام شركتي «موريس» و«اوستن» في منطقة برمنجهام واعتقل عامل في محاولة ومنع العمال حقوقهم على تدخل البوليس (في البرلمان والمحافظات).

واتسع نطاق الاضرابات أيضاً على اثر فصل عدد من عمال مصنع سيارات فورد، فأضرب في هذا المصنع ٧٠٠٠ عامل احتجاجاً على الفصل، وأعلن ٥٠٠٠ عامل آخر انهم سينضمون إلى هذا الاضراب.

متحدث وزارة الخارجية الفرنسية يقول:

فرنسا مسرورة من رغبة الاتحاد السوفياتي في تسوية النزاع الاسرائيلي العربي سلمياً

باريس — اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن فرنسا لاتزال تتطلع إلى حل النزاع العربي الاسرائيلي حلا سلمياً وانها مسرورة جداً لان حكومة الاتحاد السوفياتي تسير في السبيل ذاته.

واعرب هذا المتحدث عن شكوك فرنسا في امكان مساعدة الاتحاد السوفياتي مصر في بناء السد. وقال ان الشركات الفرنسية - الانجليزية - الالمانية التي تقدمت قبل زمن الاشتراك في تقديم بعض نفقات السد لن تستطيع الآن ان تقوم بذلك دون مساعدة البنك الدولي.

واضاف ان هذه الشركات لاتستطيع القيام بما كانت قد عرضته دون موافقة الدول الثلاث المعنية بالامر، وهذا ما يبدو مستحيلا الآن بعد موقف أمريكا والبنك الدولي.

اذا كانت مشكلة قبرص دولية فلترفع اذن الى هيئة الامم المتحدة

لندن — دعا اللورد آتلي (زعيم حزب العمال سابقاً) الحكومة البريطانية لان تعيد المطران مكاريوس من منفاه في سيشل وان تجد توجيهاً جديداً لحل المشكلة القبرصية.

وكان آتلي يتحدث في مجلس اللوردات في مناقشة القضية القبرصية.

وقال آتلي، إن نفي مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية اليوني قد افسح المجال للعناصر المتطرفة لأخذ زمام الامور. وان على الحكومة ان تجد توجيهاً جديداً للمشكلة إما بالمفاوضات المباشرة (مع اليونان) أو من طريق منظمة حلف الاطلسي.

وقال على الحكومة البريطانية أن تقرر فيما إذا كانت المشكلة دولية، وعند ذلك عليها أن تحيلها لهيئة الامم المتحدة.

وقد رد اللورد لويد وكيل وزير المستعمرات على النقاش وقال: «إن بريطانيا لا تفكر في نفي مكاريوس ما لم يشجب علناً العنف في قبرص».

عمان — عقد مؤخراً في القدس القديمة مؤتمر الاطباء العرب حضره مندوبون من مختلف الاقطار العربية، وقد أيد المؤتمر، في أحد قراراته، المساعي التي تبذلها مصر وسوريا لتحقيق الوحدة بين الاقطار العربية.

الصحف العربية

والقرار الامريكي بشأن سد اسوان

هاجمت صحف مصر والاقطار العربية امريكا وبريطانيا على محاولاتهما الضغط على مصر عن طريق سحب عرضهما للمساعدة في بناء سد أسوان.

* فكتبت «الاخبار» (المصرية): إن محاولة الغرب شراء مصر بالدولارات قد فشلت، فمصر دولة جديدة ترغب في إقامة علاقات ودية مع كل الاقطار وليس لها أي مصلحة في الحرب، وليس لها أي نوايا توسعية.

* وكتبت «الاهرام» (المصرية): إن مصر التي تحشد كل قواها من أجل السلام لن توافق ابداً على إقامة قواعد عسكرية في أراضيها.

* وقالت «الاسد» (الدنيا): الزعماء العرب كانوا، في السابق، يقفون في «الدور» في واشنطن ولندن وباريس لكي يقابلهم الحكام هناك، بل انهم كانوا يتلقون الاوامر من السفارات الغربية. أما اليوم فالدول العربية قد احرزت استقلالها وهذا هو ما يزيد في جنون حكام الغرب.

* وذكرت «النصر» (السورية): ان أوساطاً سياسية سورية قد توجهت إلى الحكومة المصرية لكي تتقدم إلى محكمة العدل الدولية بشكوى على امريكا لان البيان الامريكي الاخير قد سبب أضراراً للاقتصاد المصري حينما زعم أن الاقتصاد المصري ضعيف.

* واثنى مورتيمور، رئيس منظمة صهيوني امريكا على قرار امريكا وبريطانيا عدم تقديم الاموال لبناء السد.

تجميد الاجور وضرائب جديدة وفصل من العمل والغاء علاوة الغلاء جزئيا

هذه هي اسس «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي اعده المباي
البرنامج المبائي يلقى مقاومة العمال بل ومقاومة زعماء مبائيين

مكتب الاتحاد – صاغت الزعامة المبائية اقتراحاتها لفرض نظام تقشف فقط على جماهير الشعب ولتخفيض مستوى معيشة الكادحين بشكل لا مثيل له. وقد ادرجت هذه الاقتراحات في مشروع تسميه الزعامة المبائية «البرنامج الاقتصادي الجديد»!

ويحظى هذا البرنامج بتأييد رئيس الحكومة، بن غوريون والوزراء المبائيين الاقتصاديين. ولكنه يلقى مقاومة شديدة من جمهور الكادحين الذي يرى فيه، بحق، هجوماً جديداً على مستوى حياته وعلى احرازاته التي نالها بعد نضال طويل شاق.

بل واكثر من هذا، فحتى زعماء المباي في مجالس العمال في تل أبيب والقدس وحيفا يقاومون البرنامج الجديد وقد قاطعوا جلسات اللجنة المؤلفة من ١١ عضواً التي وضعته. وبصراحة يعلن هؤلاء ان من المحال اقناع العمال للتسليم بالمشروع. ولكن صحيفة دافار أخفت هذه المقاومة عن قرائها.

فما هي بعض هذه الاقتراحات المبائية؟

* تجميد الاجور وعلاوة الغلاء وشروط العمل مدة سنة!

* تزييف جدول الغلاء بحيث لا تدفع العلاوة إلا إذا ارتفع الجدول بنسبة ٧٠٠ نقطة. والغاء ما كان متبعاً من تحرير العلاوة من ضريبة الدخل. ثم.. الحيلولة دون ارتفاع الجدول عن طريق عدم إدراج اسعار الخضار والفواكه في الحساب لدى بدء فصل الخضار والفواكه وعند انتهائه!!

* فرض ضرائب غير مباشرة، جديدة، على الكماليات!! (وما أكثر المواد التي تعتبرها الحكومة كماليات!)

* اتباع «نظام تقشف واستفادة» شديد. كيف؟ باجراء تخفيضات في مستخدمي الحكومة والمؤسسات الشعبية. يعني طرد عمال وموظفين!!

* تسهيلات في ضريبة الدخل (لمن يتراوح دخلهم بين ٤ آلاف و١٢ الفاً في السنة) وكذلك تسهيلات لاصحاب العائلات الكبيرة!

* اقامة لجنة خاصة تضع الخطوط لنظام معيشة تقشف للشخصيات الشعبية ابتداء من الوزراء. ويشمل ذلك المسكن ووسائط النقل.

وقد اقترحت الزعامة المبائية هذه الاقتراحات بدعوى ان «الغلاء ناتج من علاوة الغلاء» وبحجة «الامن» ايضاً. بينما يعلن حتى الزعماء المبائيون المعارضون في هذا البرنامج ان علاوة الغلاء لا ترفع مستوى المعيشة بل هي تحافظ عليه. وعلم هنا ان هؤلاء الزعماء على استعداد لقبول اقتراح وسط بشأن علاوة الغلاء بجعل حسابها مرة كل ستة أشهر (الآن هو مرة كل ٣ أشهر)

احزاب الائتلاف الاخرى

وعلم ان احزاب الائتلاف الاخرى، المبام واحدوت عبودا و«التقدميين» يعدون اقتراحاتهم «للبرنامج الاقتصادي الجديد» الذي سيتخذ أساساً للسياسة الاقتصادية في الدولة. وقد تبين ان «التقدميين» طلبوا أيضاً الغاء علاوة الغلاء واجراء تخفيض بين العمال والمستخدمين بحجة «فائضة العمل»!

«ارض وعمل» مجلة اتحاد نقابات الفلاحين العالمي
تصف حالة الاقلية العربية في اسرائيل وتنتقد الحكومة والهستدروت

نشرت مجلة «أرض وعمل» الصادرة في روما، عدد حزيران الماضي، مقالا مدرّبا تصف فيه حالة الاقلية العربية في إسرائيل وعلى الاخص أوضاع الفلاحين العرب.

وما جاء في هذا المقال أن الضغط والتمييز القومي اللاحق بعرب إسرائيل سبب خفض أسباب معيشتهم إلى ما دون المستوى الانساني.

وعلقت على إجراءات الضغط والتمييز بأنها تجد انعكاسها القانوني على أنظمة الدفاع التي وضعها البريطانيون سنة ١٩٤٥ لقمع حركة الشعب اليهودي القومية.

وعرض المقال بأسباب أساليب الاضطهاد المختلفة من نسف قرى عربية، إلى الاعتقالات الادارية، والمحاكم العسكرية، وأغلاق مناطق واسعة بحجج الامن والمناورات.

وذكر المقال أن طرد الفلاحين العرب من الارض قد خلق جيشاً من العاطلين عن العمل في القرى العربية.

وصور المقال بشاعة نظام التصاريح وأثره في خفض أجور العمال العرب بمنع التصاريح منهم لخلق الفوارق في الاجور بين العمال اليهود والعرب، الامر الذي يهدد وحدة الطبقة العاملة، ويساعد أصحاب العمل على تخفيض أجور العمال.

فقد ذكر المقال، ان من بين الذين يعتمدون على عملهم كوسيلة للمعيشة بين المواطنين العرب في القرى قد بلغ ٣٥٪ من مجموع السكان — بموجب إحصاءات الحكومة الرسمية عن قوة العمل في حزيران سنة ١٩٥٥.

وقد وجه المقال نقداً لاذعاً للهستدروت على سياستها المعادية للعرب برفضها تنظيم العمال العرب أعضاء كاملين في الهستدروت وفي مكاتب العمل. وبهذا سمحت لاصحاب العمل والحكم العسكري استغلال انظمة التصاريح لفرض شروط قاسية على العمال وفرض أجور منخفضة.

ويبين المقال أن غرض سياسة الاضطهاد القومي ليس إجلاء العرب عن اراضيهم وبيوتهم «اختيارياً» كما تهدف الاوساط الرجعية في إسرائيل، وإنما خلق أوضاع أيضاً تساعد على استغلال العمال العرب إلى أبعد حد. فزيادة قوى العمل بين العرب عن طريق تجريدهم من الاراضي، مقصود منه إيجاد المنافسة بين الاحتياطي من العمال العرب بأجور رخيصة وبين العمال اليهود لتخفيض أجورهم، وخفض مستوى معيشتهم، وتحطيم وحدة العمال في البلاد لصالح أصحاب العمل.

وجاء في نهاية المقال:

«انه ليس من مصلحة العرب فحسب، بل ومن مصلحة كل الكادحين في إسرائيل النضال لالغاء «أنظمة الدفاع» والحكم العسكري.

«فاضطهاد الاقلية العربية يهدف إلى تنمية الشوفانية بين الجماهير اليهودية لتقبل بسياسة خارجية قائمة على العدوان. فأي نصر يحققه العمال العرب بالوحدة الاخوية مع العمال اليهود في الدفاع عن حقوقهم وحرياتهم المدنية، هو أيضاً نصر لقضية السلام وتخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط».

تعرف على اعضاء المنتخب السوفياتي

في بلادنا الان ضيوف أعزاء هم اعضاء المنتخب السوفياتي لكرة القدم الذين قدموا لمباراة المنتخب الاسرائيلي على مدرج رمات غان يوم الثلاثاء القادم، ٥٦/٧/٣١، وهذه هي ثانية المباراتين التي يقوم بها المنتخبان في نطاق ألعاب ما قبل الدورة الاولمبية. وكانت المباراة الاولى جرت في موسكو وانتهت بفوز المنتخب السوفياتي ٥ : صفر.

والاتحاد إذ ترحب بالضيوف تنتهز هذه الفرصة لتعريف القارئ عليهم.

١ — ليف باشين: حارس المرمى أوصاحب اليدين المغناطيسيتين. عمره ٢٧ سنة ومهنته حداد. دخل إلى الملعب وهو ابن عشرين سنة واشترك في اهم المباريات التي خاضها المنتخب السوفياتي مع اشهر فرق الكرة العالمية. طوله ١٨٤ سنتمتراً ووزنه ٨٤ كيلو غراماً.

٢ — انطولي ماسلنكوف: دفاع. عمره ٢٦ سنة. منذ ٦ سنوات وهو يلعب كرة القدم أما مهنته فيكانيكي ويعتبر من لاعبي الكرة البارزين في الاتحاد السوفياتي. طوله ١٧٥ سنتمتراً ووزنه ٧١ كيلو غراماً.

٣ — انطولي طيشنكو: دفاع. عمره ٢١ سنة وقد ارتفع نجمه في المدة القليلة الماضية حتى أصبح عضواً في منتخب الاتحاد السوفياتي.

٤ — الكسي برامينوف: ظهير أيمن. مهنته حداد في مصنع نسيج ولكنه يواصل طلب العلم بواسطة مدارس المراسلة السوفياتية. وقد بدأ اللعب حينما كان في الـ ١٣ من عمره. أما الان فهو يبلغ ٢١ سنة. طوله ١٧٥ سنتمتراً ووزنه ٧٢ كيلو غراماً. اشترك في مباريات دولية هامة.

٥ — انطولي باشاشكين: قلب الدفاع. نزل إلى الملعب ١٩٤٦ حينما كان في منتخب الجيش. عمره الان ٣٢ سنة. مهنته ضابط في الجيش. اشترك في مباريات دولية هامة منها مع بريطانيا وهنغاريا وفنلندا والهند وبلجيكا. طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٨٧ كيلو غراماً.

٦ — ايغور نيتو: ظهير أيسر. انه قائد المنتخب ومن مواليد ١٩٣٠. مهنته طالب. وقد بدأ يلعب الكرة ولما يتجاوز الثالثة عشرة من عمره. إنه الان قائد فريق «سبارتاك» أيضاً. ليس من مباراة هامة قام بها المنتخب إلا واشترك هو فيها. طوله ١٧٩ سنتمتراً ووزنه ٧٤ كيلو غراماً.

٧ — بوريس تاتوشين: جناح أيمن. مهنته خياط وعمره الان ٢٣ سنة. نزل إلى الملعب في ١٩٤٩. يركض بسرعة خاطفة ويعتبر «اخطر» جناح في منتخب. إذا سدد الكرة إلى الهدف قلما تخطئه. طوله ١٦٨ سنتمتراً ووزنه ٧٠ كيلو غراماً.

٨ — فالنتين ايفانوف: هجوم أيمن. يعمل حداداً وعمره ٢٢ سنة اشترك في عدة مباريات دولية. طوله ١٧٨ سنتمتراً ووزنه ٧٤ كيلو غراماً.

٩ — نيكيتا سيمونيان: قلب الهجوم عمره الان ٣٠ سنة أما مهنته فسائق سيارة. يلقب «بصاحب القدم الذهبية» ومن أخطر اللاعبين. وفي المباراة الاولى مع المنتخب الاسرائيلي أصاب الهدف ٣ مرات. طوله ١٧٠ سنتمتراً ووزنه ٧١ كيلو غراماً.

١٠ — ادوارد سترلتوف: قلب هجوم. عمره ١٩ سنة وهو أصغر لاعب في المنتخب. مهنته حداد وهو نجم جديد في عالم الكرة، والكن المراقبين يتنبأون له بمستقبل باهر. وعلى الرغم من حداثة سنه اشترك في مباريات دولية هامة. طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٧٩ كيلو غراماً وسيقوم في المباراة بدور نائب الهجوم لعدم حضور سيمونيان.

١١ — انطولي ايلين: جناح أيسر. ويلقب بالشيطان الاصفر (ذهبي الشعر) أو «بالنفاثة السوفياتية» ويعتبر نجم المنتخب. مهنته كهربائي وعمره ٢٥ سنة. مشهور بالتوزيع وبتوجيه الضربات ولا سيما من الزوايا. خفيف الحركة سريع الركض. طوله ١٧٠ سنتمتراً ووزنه ٧٠ كيلو غراماً.

وهؤلاء اللاعبون اشتركوا في المباراة الاولى التي جرت في موسكو. لكن المنتخب السوفياتي يضم بالاضافة إليهم اللاعبين الاحتياطيين التالين:

١ — بوريس رجنسكي — حارس مرمى احتياطي طوله ١٨٠ سنتمتراً ووزنه ٨٦ كيلو غراماً ومهنته طالب

٢ — ميخائيل اوغنياكوف — دفاع أيسر من مواليد ١٩٣٢ مهنته رسام واشترك في مباريات عديدة هامة.

٣ — لوريس كوزنتسوف — دفاع. عمره ٢٨ سنة ومهنته كندرجي. طوله ١٧٣ سنتمتراً ووزنه ٦٨ كيلو غراماً.

٤ — فتالي جولوبيف — ظهير، عمره ٣٠ سنة مهنته سائق سيارة وطوله ١٧٣ سنتمتراً ووزنه ٧٧ كيلو غراماً.

٥ — ايفن موزر — هجوم، عمره ٢٣ سنة طوله ١٧٠ سنتمتراً ووزنه ٧١ كيلو غراماً.

المكتبة العربية
دنشواي في الشعر

استقبلت المكتبة العربية مؤخراً دواوين شعر حديثة. وكان بين هذه الدواوين ديوان محمد الفيتوري الذي ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الانجليزية وديوان فوزي العنتيل.

ومن المنتظر ان يصدر قريباً ديوان الشاعر صلاح عبد الصبور.

وقد وصف أحد النقاد هؤلاء الشعراء الشباب فقال:

«انهم يعيشون في جو الثورة ينفعلون له ويعبرون عنه وقد بلغ فيهم الوعي الفني أقصى مدى. انهم يحبون ويثورون ويتألمون، ولا يصورون مشاعرهم على اختلافها تصويراً ساذجاً، بل يجعلون منها كائناً حياً له ملامح وقسمات وخلجات فهم لا يعبرون بالكلمة، ولكن يجعلون منها بنيانه قائماً.»

ومن المنتظر ان يشمل ديوان صلاح عبد الصبور قصائد تصف الكفاح القومي في مصر. وقد ظهرت بعض هذه القصائد في المجلات الادبية وبينها قصيدة «زهران» شهيد حادث «دنشواي» وهذا بعضها.

كان زهران غلاما
أمه سمراء والاب مولد
وبعينيه وسامة
وعلى الصدغ حمامة
وعلى الزند ابو زيد سلامه ممسكا
سيفا
وتحت الوشم نبش كالكتابة
اسم قريه..
دنشواي..
مر زهران بظهر السوق يوماً
ورأى النار التي تحرق حقلا
ورأى النار التي تصرع طفلا
(وبعدما يروي مشاركة زهران في الدفاع عن الحياة ضد اعداء الحياة، وكيف شنقه الانجليز يقول:)
وتدلى رأس زهران الوديع
قريتي من يومها لم تأتدم الا الدموع
قريتي من يومها تخشى الحياة
كان زهران صديقا للحياة
مات زهران وعيناه حياة
فلماذا قريتي تخشى الحياة

قصة دنشواي

ومعركة دنشواي ليست جديدة على الشعر فقد خلدها ايضاً الشاعر الكبير حافظ ابراهيم. ولكن الفرق كبير بين حافظ ابراهيم وصلاح عبد الصبور فحافظ صور دنشواي في اطارها النضالي القومي العام بينما صور عبد الصبور الكادحين الذين كانوا في دنشواي وخاضوا المعركة التي اطلق عليها دنشواي وقد احتفلت مصر في ١٣ حزيران ١٩٠٦ بمرور ٥٠ سنة على حادثة دنشواي وجلاء الاحتلال في عشية عيد الجلاء.

ودنشواي قرية مصرية صغيرة تقع في الوجه البحري ويوجد بها عدا أكواخها ابراج عالية يأتي اليها حمام الفلاحين.

وحدث في أحد الايام في حزيران ان دخلت القرية جماعة ضباط انجليز لصيد حمام الفلاحين بدعوى انه حمام بري.

فحاول شيخ، رأى عبث الانجليز اقناعهم بالكف عن الاعتداء على دواجن القرية، ولكن اطلق أحد الضباط النار وأصاب امرأة ورجلين.

وثار الفلاحون وأحاطوا بالضباط واصابوهم بكثير من الجروح والرضوض.

وانقذت قوة انجليزية الضباط من غضب الفلاحين العادل. وكان من الممكن أن تنتهي القضية عند هذا الحد.

ولكن بريطانيا أرادت أن تعلم المصريين درساً... ولهذا حاكمت اهالي القرية.

وحكمت على اثنين، بينهم زوج المرأة المصابة، بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وحكمت على أربعة بالاعدام بينهم شيخ في السبعين من عمره... وبينهم زهران.

ولنترك برنارد شو الكاتب الكبير يصف بسخرية لاذعة وحشية الانجليز في حادثة دنشواي وكيف شنقوا الاربعة شهداء علناً...

ولما كانت المشنقة لا تتسع لاكثر من شخص واحد في وقت واحد.. وكان الشخص يحتاج لنصف ساعة على الاقل وهو في المشنقة حتى يثق الجلاد من موت المشنوق. ولما كان المغفلون ارحم من ان يتركوا الاهالي في هذه المدة التي تمضي بين كل مشنوق وآخر دون تسلية.. فان من وكل اليهم امر تنفيذ الحكم رأوا أن تستمر الحفلة بدون انقطاع فكان يجلد ثمانية أشخاص... خمسين جلدة لكل منهم في الفترات التي يستمر فيها المشنوق يتأرجح وهو معلق بحبل المشنقة!

وصرح اللورد كرومر[1]، في تقرير له عقب الحادث ان الرجل الذي وكل اليه امر التنفيذ كان يستعمل في تنفيذه الشفقة الزائدة!!!

(١) كرومر كان المندوب البريطاني السامي في مصر، انذاك

هذه بعض مخلفات الاستعمار

٣٠٠ مليون طفل في افريقيا وآسيا
بين مخالب الجوع والمرض والحرمان

مسح الرجل دمعة كانت عالقة بجفنيه، ونظر الى طفله الصغير السقيم الراقد امامه، وقال: لقد اذل الاستعمار شعبي وافقره وسلبه موارده، اما هذا الجيل الجديد — واشار باصبعه المرتعشة الى وليده — فما ذنبه؟

ولماذا يربى في ذل الفقر، وظلام الجهل، وآلام المرض؟

* * *

ليست هذه هي قصة طفل ورجل فقط بل قصة أكثر من ٣٠٠ مليون طفل إلى سن العاشرة، في آسيا وافريقيا، القارتين اللتين طحنهما الاستعمار.

دخل الاستعمار القارتين تاجراً يخفي السلاح تحت عقود الخرز والمأكولات الشهية، والمرايا، والزينات الملونة الرخيصة. حتى إذا ما جاس خلال القرى، وخطف منها في الليل ما يشحنه ليبيعها في سوق النخاسة، عاد إليها ليحتلها احتلالا عسكريا، أو بأوضح من هذا احتلال العصابات المسلحة للقرى المسالمة الآمنة.

* * *

وتوالت العصابات في كل مكان. هذا انجليزي.. وذاك فرنسي.. وثالث هولندي.. ورابع بلجيكي او برتغالي، كل يفتح لنفسه منطقة آمنة ثم يقرع الطبول وينفخ في الابواق احتفالا بالنصر، نصر اللص المسلح على الآمنين المجردين من السلاح.

* * *

وعاش السود والسمر في ظل الاستعمار قرونا ولم يقتصر الرجل الابيض على سلب الخصب اراضيهم، وأحسن مراتعهم وسكنهم، وجل موادهم الاولية، بل جعل لنفسه مرتبة هم دونها، فلا يدخلون معه عربة قطار او ترام، وفي المحطات لهم مكان مرذول مخصوص، وفي الفنادق لا يدخلون ما يدخل البيض ولو كان الابيض لصا والاسود أو الاسمر تاجراً ثريا او عاملا حكيراً.

محنة ٣٠٠ مليون طفل

اصبح أكثر من ٣٠٠ مليون طفل بعد هذه المآسي نحافاً وهم أشبه بالخيالات منهم بالصبية، والبنات. وركبتهم الامراض لان المستغلين يفقدون الطفل لو أخذ ما قيمته قرش أو فرشان لجمع المطاط، أو لجمع الارز من حقول تملكها المستغلمات.

وانظر إلى تقرير الرجل الابيض نفسه لا إلى تقارير الطبقة السود أو السمر، فهو يقول ان الذين يصابون

[البقية على صفحة ٣ عمود ٢ و٣]

طرائف

حتى زمن قصير كان الرئيس تيتو، في نظر الصحافة الامريكية، رجلا طيباً.. وكانت حالة بلاده، من وجهة نظر تلك الصحف، تدعو إلى الارتياح.

ولكن بعد أن تم التقارب بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا، تغيرت الاوضاع..

فاذا بالرئيس تيتو ينقلب، في نظر تلك الصحف نفسها، إلى «رجل غير طيب».

وإذا بحالة بلاده، يوغسلافيا، تصبح، فجأة، سيئة جداً.

وإذا بصحيفة نيوزويك الامريكية «تكشف النقاب» عن أن عدد الذين يهربون من يوغسلافيا إلى النمسا أصبح يومياً ٥٠ شخصاً. وإذا بهذه الصحيفة تذكر، فجأة، أن عدد الهاربين يومياً كان في أيار الماضي.. عشرة فقط!!

وهكذا «تدهور» حالة يوغسلافيا و«يزيد عدد الهاربين» منها!!

فسبحان نيوزويك الامريكية القادرة على شقلبة الاوضاع رأساً على عقب بين ليلة وضحاها...

اما كل ما في الامر فان تيتو زار الاتحاد السوفياتي وأجرى محادثات مع زعمائه وانتجت المحادثات توثيق العلاقات والروابط بين البلدين!!



محاضرة!

هذه المسرحية

لها طابع طريف، فهي تعتمد على شخصية واحدة تتكلم طول الوقت، والمنظر في ناد اجتماعي باحدى القرى الروسية، وعلى المسرح منصة، والبطل.. الممثل الوحيد، سيحاضر الجمهور، اسمه إيفان إيفانوفتش نيوخين، وهو سيد ريفي مهتم،

بقلم الكاتب الروسي

انطون تشيخوف

....

نيوخين — (يدخل في خيلاء، مرتدياً بدلة فراك قديمة ولكنها مهندمة، له سوالف طويلة وشارب حليق. ينحني للجمهور ثم يحكم وضع الصدرية).

سيداتي، سادتي.. كما يقولون!

(يمسح سوالفه).

اقترح احدهم على زوجتي ان اقرأ لكم هنا محاضرة خيرية، أي بلا مقابل، عن «مساوىء التدخين». طبعاً أنا لست استاذاً في الجامعة، ولا احمل درجة علمية ما.. ولكني مع ذلك.. رجل مفكر. وتصوروا!.. أنا في بعض الاحيان اكتب من بنات افكاري بحوثاً علمية هامة. أعني، ليست علمية بالضبط، ولكن، اسمحوا لي أن أقول انها في المستوى العلمي.. تقريباً.

الطباق في جوهره نبات.. عندما احاضر تطرف عيني اليمنى عادة، ولكن لا يهمكم هذا، فلا سبب له إلا عصبيتي الحادة. أنا رجل عصبي جداً بوجه عام، وقد بدأت عيني اليمنى تطرف باستمرار منذ عام ١٨٨٩، وعلى وجه التحديد في ١٣ سبتمبر.. كل بناتنا ولدن في أيام ١٣ ونحن نسكن في المنزل رقم ١٣ بحارة «الكلاب الخسة».. وفضلا عن ذلك ففي بيتنا ١٣ شباكا.. وربما كان هذا هو السبب في سوء حظ زوجتي.. ولكن ما الفائدة من معاودة الشكوى؟..

بيني وبينكم، تحب زوجتي دائما ان تشكو من الفقر والحرمان، ولكنها تخبيء في خزانة خاصة حوالي أربعين أو خمسين ألف روبل نقداً.. أما من جهتي فليس معي مليم واحد ارفه به عن نفسي.. ولا نصف مليم.. ولكن، ما الفائدة من معاودة الشكوى؟

نظراً لضيق الوقت المتاح لي للكلام، لا يجب علي أن اشرد عن موضوع محاضرتي.. وينبغي لي أن أقول بالمناسبة ان زوجتي تملك مدرسة للموسيقى. في هذه المدرسة تنحصر واجباتي في صيانة النظافة العامة، واشتري اللوازم، وأراقب الخدم، وأدون المصروفات في دفاتر، وألم كراريس التلاميذ، وأكافح الحشرات، وأقود كلب زوجتي اللولو بعد الظهر ليتمشى.. وأصيد الفيران.

وبالنظر للمجهود الذي أبذله.. أظل جائعاً على الدوام، أمس مثلا، لم تعطني زوجتي غدائي وقالت: «لا فائدة من اطعامك وأنت لا فرق بينك وبين خيال المقاثة.» على كل حال فلنواصل حديثنا..

مع انكم بالطبع تفضلون الآن أن تستمعوا لحكاية غرام، أو لسيمفونية، أو لاغنية خفيفة.. (يغني).. «في غمار المعركة لن أهتم بنفسي..»

وبالمناسبة، لقد نسيت أن أقول لكم انه في مدرسة الموسيقى التي تملكها زوجتي.. يدخل ضمن واجباتي، غير صيانة النظافة، تدريس علم الرياضة، والطبيعة، والكيمياء، والجغرافيا، والتاريخ، والغناء، والادب.. الخ.

وزوجتي تتقاضى مصروفات إضافية مقابل دروس الرقص والرسم، مع انني أنا مدرس الرقص والرسم!..

لقد عشت مع زوجتي ثلاثة وثلاثين عاماً، عليها اللعنة من أعوام. (ينظر حواليه) أظن انها لم تحضر بعد، هي ليست هنا، وعلى ذلك أستطيع ان أقول ما يحلو لي.. (يضع كفه على جانب فمه كمن يهمس بسر..)

يجب أن اصرح لكم ان كأساً واحداً من النبيذ يسكرني، ويملأني بسعادة عظيمة وحزن عظيم في نفس الوقت... حينئذ أذكر أيام الشباب، ولسبب ما اشتاق ان اهرب، أن أهرب في الحال.. آه.. (يصيح) ان اهرب، وأترك كل شيء خلفي، إلى أين؟ لا يهمني أين، ما دمت أستطيع ان اهرب من تلك الحياة الفاسدة الحقيرة الرخيصة التي صنعت مني ذلك الأبله العجوز التعس، ذلك العبيط العجوز التعس الذي يقف امامكم.. اهرب من البخيلة الحقودة زوجتي.. اهرب من الموسيقى، والمطبخ، والحسابات، ومن كل هذه التفاهات السوقية.. اهرب، ثم اقف في مكان ما بعيداً، بعيداً في الحقول أقف ثابتاً كالشجرة، كالعمود، كخيال المقاثة تحت سماء رحبة، وأرقب طوال الليالي القمر الساكن الوضيء فوق رأسي، وانسى، انسى..

آه، كم اتوق لان انسى... كم أتوق لان امزق هذه الجاكتة القديمة الباهتة والتي لبستها منذ ثلاثين عاماً في حفلة زواجي.. (يمزق الجاكتة) والتي ألبسها دائماً لالقاء المحاضرات الخيرية، بلا مقابل.. في داهية (يهرس الجاكتة بقدمه) في داهية... أنا عجوز ومسكين، وتعس كهذا الصديري بظهره الاجرب المرفوع البالي.. (يدير ظهره للجمهور) لا أريد شيئاً.. أنا احسن وانظف من أن اطمع في شيء. لقد كنت شاباً، ذات مرة، وكنت أدرس بالجامعة، وكانت لي احلام، وكنت اعتبر نفسي بشراً!.. (ينظر خلفه ثم يرتدي الجاكتة ثانية في هدوء)..

خلف المنصة تقف زوجتي.. لقد جاءت، وهي تنتظرني هناك.. (ينظر في ساعته) لقد انتهى الوقت.. إذا سألتكم، أرجوكم، أتوسل اليكم، قولوا لها ان السيد المحاضر كان.. ان خيال المقاثة كان.. أعني اني كنت اتكلم الحكم في وقار ومهابة (ينظر جانباً ويسعل.) إذا بدأنا بالحقيقة التي تقول ان السجاير تحوي سماً زعافاً، تلك الحقيقة التي ذكرتها الآن، لانتهي على ذلك ان التدخين يجب أن يمنع بالقانون.. فليرحمنا الله.

(ينحني، ويخرج في كبرياء)

ستار







صبوت

نور ونور

الطيبة ، في المثلث ، هي أول قرية عربية في إسرائيل تصل الكهرباء إليها .

والطيبة ، في المثلث ، هي أول قرية عربية في إسرائيل من حيث اتساع النفوذ الشعبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقد نال في الانتخابات الماضية حوالي نصف أصوات الناخبين في القرية .

هتاف بهجة قرانا بالفرحتين ، بنور الكهرباء ، وبنور عثمان أبو راس ورفاقه .

وقديماً قال صديقنا الشاعر التركي البطل ناظم حكمت ،

«إذا لم احترق انا
وتحترق انت
فكيف يخرج
من هذه الظلمات نور» !!

والطيبون ، الطيبون ، يعرفون معنى هذا الكلام .

وكل القرويين الكادحين ، طيبون !

صيفية حارة

يظهر أن الحكم العسكري بجلاله وروقه ، فقد تعودنا ان يخلع الحكم العسكري ورقة التوت أثناء عطلة الكنيست الصيفية لا قبلها ولا بعدها . ففي عطل الكنيست الصيفية في السنوات السابقة جرى هدم إقرت وكفر برعم وتشريد اهالي الغابسية واعمال النفي الجماعي ، من عيلبون وأبو غوش وغيرهما .

ولكن يظهر أن الحكم العسكري في هذه الصيفية ، «مش واعي على حاله» . عطلة الكنيست الصيفية تبدأ من الاسبوع القادم ، ولكن منذ أسبوعين والحكام العسكريون يصادرون التصاريح طويلة الامد التي أصدروها هم بأنفسهم للمواطنين العرب ، هكذا جرى في الرامة وأبو سنان وفي الناصرة وفي غيرها .

دوائر الحكم العسكري نازلة تمزيقاً بالتصاريح . وكل تصريح يمزق تتمزق معه أوهام عششت في رؤوس بعض الناس حول «النوايا الطيبة» للحكومة «التي في مركزها الاحزاب الثلاثة» ماغيرها .

وعملية «مزق يمزق» تشمل اليوم لا فئة معينة من الناس ، ولا اتجاهاً سياسياً معيناً في الناس ، بل هي «طمّت وعمّت» ، المواطن الذي قدم شكوى على تخمين ضريبة الدخل يتهدد تصريحه التمزيق ، ومن كتب عريضة يطالب بمجلس محلي يمزق تصريحه ، ومن كان زعلان عليه «سعادته» ، يمزق .. ومن كان طالب ، في يوم من الايام ، بحقه في الوصول إلى أرضه ، خازوق ..

يظهر أننا مقبلون ، في هذه الصيفية ، على نضال جماهيري من أجل حق التنفس ، فلندخل هذا النضال موحدي الصفوف . فهل ، بعد كل هذه «الصيفيات» ، سنقول ، في الصيف ضيعت اللبن ، لا يا سعادة الحاكم !

وإذا كان أصحاب عملية «مزق يمزق» يتوهمون أن عطلة الكنيست ستغلق عيون الرأي العام عنهم ، فلتفتحها ، وإذا كانوا يتوهمون انهم سيمزقون التصاريح ، هذه المرة ، بالمفرق فعلينا أن نصون حقنا بالجملة .

(جهينة)

وزيرة الخارجية تغير اسمها

غيرت السيدة غولدا مايرسون ، وزيرة الخارجية ، اسمها إلى اسم عبري فأصبح غولدا مئير .

مباراة ودية

طرعان - لمراسلنا أمين سمعان - جرت هنا مباراة ودية بين فريق شباب طرعان وفريق المعهد الثقافي بالناصرة على ملعب الفريق الاول .

وكانت المباراة حسنة وجرت بروح رياضية وتغلب فيها شباب طرعان على فريق المعهد الثقافي باصابتين مقابل إصابة واحدة .

الضغط على اهل الطفلة التي ماتت في باقة الغربية لتبرئة ساحة الحكم العسكري من تهمة التسبب في موتها

باقة الغربية - لمراسلنا - فوضى كبيرة انتشرت في دائرة الحكم العسكري هنا ، على أثر موت طفلة عمرها ٩ أشهر على باب الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي بعد ان رفض المسؤولون إعطاء والدها تصريحاً لنقلها للمعالجة .

وعلم مراسلنا ان ضغطاً كبيراً يوجه الآن على أهل الطفلة للتوقيع على بيان ينكرون فيه انهم طلبوا تصريح سفر من الحاكم العسكري ، وان الحاكم العسكري لم يكن مسؤولاً عن موت الطفلة . هذا هو الاسلوب الذي تلجأ اليه سلطات الحكم العسكري بعد كل فاجعة تقع بسبب هذا النظام الجائر . ادينا مثل يقول « لا يمكن تغطية السموات بالمساوات » . فلا يكفي ان يرتكب الحكم العسكري مثل هذه المخازي بل يطلب من أهل الضحية أن يوقعوا على شهادة ، انهم عن قصد وسابق اصرار قتلوا بنتهم ... فهذا منطق نظام الاضطهاد .

شبير رئيس «عصبة مكافحة الشيوعية» يحال ، مع زميله ، على المحكمة المركزية

تل أبيب - لمراسلنا - احال قاضي التحقيق هنا المغامر حبيب شبير رئيس « عصبة مكافحة الشيوعية » وزميله اريه برس على المحكمة المركزية ، بعد ان واصل حضرة القاضي التحقيق واستمع الى عدد من الشهود .

وأدلى بشهادته هيلل كوهين ممثل مجلس تصريف الحمضيات فقال ان المناشير المعادية للشيوعية التي وضعت في صناديق الحمضيات المرسلة إلى الاتحاد السوفياتي كانت قد وصلت إلى اوديسا على ظهر الباخرة « جفن » وانها أثارت غضباً كبيراً لدى السلطات السوفياتية .

وقال ممثل آخر لمجلس تصريف الحمضيات ، ارنون ، في شهادته ان السوق السوفياتية حيوية جداً لاسرائيل وان القنبلة التي وضعت قبل زمن في مبنى المفوضية السوفياتية بتل أبيب قد سببت وقف ارسال ما تبقى من حمضيات .

ويذكر القراء ان المغامر حبيب شبير وزميله كانا قد اتهما « بالاعتداء على دستور دولة اجنبية بالقوة » وانهما «حاولا تحضير مؤامرة على نظام تلك الدولة » وانهما قاما بمؤامرة لاحراز غاية غير قانونية لايقاع ضرر عن طريق عرقلة العلاقات السلمية والودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي .

فصل عمال بسبب تقليص نطاق العمل

القدس - لمراسلنا — فصلت ادارة مصنع «شمشون» للاسمنت من مرطوف هذا الاسبوع بدون انذار سابق ٥٠ عاملا . وتنوي الادارة تقليل عدد العمال ب ٣٠٪ ، وفصل ٣٠ عاملا آخر في الايام القليلة القادمة . وتبرر ادارة المصنع هذا الاجراء بسبب «الضرورة» لتقليص نطاق العمل .

رئيس الحكومة البولونية يمتدح الجناح الاسرائيلي في معرض بوزنان

القدس - لمراسلنا — في اجتماع صحفي هنا ، اعلن مدير الجناح الاسرائيلي في معرض بوزنان (بولونيا) الدولي ان رئيس الحكومة البولونية ، تسيرنكيفتش ، قد امتدح الجناح الاسرائيلي واعرب عن امله بأن تستطيع اسرائيل في المستقبل ، عرض صناعتها بشكل واسع .

وفي هذا المعرض الدولي العالم نجحت اسرائيل في بيع بضائع قيمتها ٥٠ الف دولار . وكان القسم الاكبر من هذه المبيعات قد جرى مع شركات حكومية بولونية .

وقال رام يفرجه من قسم التجارة الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان رئيس الحكومة البولونية وعدد من كبار الشخصيات البولونية قد زاروا الجناح الاسرائيلي في المعرض وامتدحوه .

هذه بعض مخلفات الاستعمار (بقية)

بالملاريا كل سنة أكثر من ٣٠٠ مليون يموت منهم ثلاثة ملايين .

الوفيات

ولا تقل نسبة الوفيات في بعض بلدان آسيا وافريقيا من ٣٠٠ في الالف ، أما الذين تكتب لهم الحياة فانهم يعيشون حلة للمكروبات كأنهم تلك الارانب أو الخنازير الصغيرة التي يربون على اجسامها الجراثيم في معامل التحليل والتجارب الطبية والبكتريولوجية أو في المستشفيات !

العناية الطبية معدومة

وزعم الاستعمار انه باق في القارتين لعلاج المريض ، وتعليم الجاهل ، والاشراف على من يحتاج إلى رعاية . وقد مضت على الاستعمار عدة قرون في القارتين . ولكنهم لا يرسلون إليها من الاطباء إلا بقدر ما يكفي لعلاج البيض !

ففي روانـدا اوروندي الافريقية طبيب واحد لكل مائة ألف نسمة . وقد يكون بين المئة ألف زنجي ستة من البيض . لم يوجد الطبيب إلا لعلاجهم !

وفي بعض بلاد آسيا لا تجد إلا طبيباً واحداً لكل ٣٤ ألف نسمة ، وفي إحدى البلاد الواقعة على البحر الاحمر طبيب واحد لكل ١٥٠ الفاً .

* * *

وللداية ، وما نسميه باللغة الفصحى القابلة ، قصة أشد إيلاماً للنفس من قصة الاطباء . وقد وجدت هيئة دولية ان اربعة اقطار في تلك المناطق تحتاج إلى ٣٧٠ الف قابلة لتصل إلى المستوى الصحي الضروري ، أي ان عملية الولادة في الجزء الاكبر من قرى آسيا وافريقيا تحدث بواسطة نساء القرية نفسها ، بدون دواء أو علاج طبي أو رعاية للطفل وأمه بعد الوضع . ولعل هذا من أسباب انتشار العمى وكافة أنواع الامراض بين الاحداث ، أي الجيل الجديد ، أمل المستقبل !!

* * *

بل هناك خريطة لافريقيا وظلل قسم منها وكتبوا تحته «انه أشد البلاد حاجة إلى المعونة . وتنظر إليها فتعجب لانها البلاد الواقعة في حماية البيض وفي ظل استعمارهم من قرون . ومنها الكونغو البلجيكي الذي يعول بلجيكا بملايين الدولارات من الاورانيوم الخام الموجود فيه . ثم افريقيا الاستوائية الفرنسية . وافريقيا الغربية الفرنسية . ونيجيريا البريطانية . ومراكش التي لم تنج من مخالب الفرنسيين إلا من عهد قريب وتونس .

وأما مثيلاتها في آسيا فانها بلاد كانت إلى مطلع هذا القرن أجزاء في امبراطوريات استعمارية واسعة كاندونيسيا التي كانت جزءاً من الامبراطورية الهولندية في الشرق الاقصى . والباكستان والهند اللتين كانتا — درة التاج البريطاني — كما قال أحد كبار الاستعماريين يوماً والهند الصينية الفرنسية . والملايو وبورما البريطانيتان .

ولازاحة الغمة وإزالة الكابوس لم يبق أمام هذه الشعوب إلا الطريق الذي رسمه لهم مؤتمر باندونغ وهو الترابط حتى يصبحوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، حتى إذا ما حان الوقت وضربوا ضربتهم كانت القاضية وأرغمت الدول الاستعمارية على احترام حقوقهم وإلغاء التفرقة العنصرية ورد الاراضي المغتصبة إلى ملاكها .. فويل للاستعمار حين يثور أكثر من ١٠٠٠ مليون من الجنس الاصفر ، وهو هذا الرقم من الهنود والباكستانيين والافغان والعرب ، وأكثر من ٦٠٠٠ مليون من السود أو السمر في افريقيا .

ابراموف يقابل غولدة مئير

القدس - قابل السفير السوفياتي في إسرائيل السيد ابراموف وزيرة الخارجية . وذكر ان المحادثات بينهما تناولت الامور الجارية .

نتائج بحث لجنة الكنيست الداخلية في قضية التجسس على خصوم المباي

القدس - لمراسلنا - قدمت لجنة الداخلية ، في الكنيست ، نتائج ابحاثها في قضية اجهزة التجسس اللاقطة التي اكتشفها اعضاء الكنيست الشيوعيون في البيت الذي يجتمعون فيه في القدس

وجاء في تقرير لجنة الداخلية انها اخذت بعين الاعتبار النتائج التالية التي توصلت إليها اللجنة الفرعية التي أقامتها من ريمالت (مبام) رئيساً ودافيد هاكوهين (مباي) ورنشتاين (صهيونيين عموميين) عضوين :

(أ) اللجنة تعتقد بانه كان هناك في الماضي حوادث يمكن اعتبارها خارجة عن نطاق الامن المباشر . واللجنة تعرب عن رغبتها في ان يضمن بدقة المبدأ القائل بأن أعمال تلك الاجهزة يجب ان تكون في الحدود المتعلقة بشكل مباشر بأمن إسرائيل فقط

(ب) اللجنة تذكر اقوال رئيس الحكومة بانه حينما ينتهي عمل اللجنة الوزارية فستتلقى اللجنة الفرعية بياناً اضافيا

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية كانت قد اثارت هذه القضية في الكنيست على اثر اكتشاف اجهزة التجسس اللاقطة وان رئيس الصهيونيين العموميين والوزير السابق ، برنشتاين ، كان قد اثار قضية التجسس عليه ايضا فاحيلت القضية الى لجنة الداخلية

في تل ابيب يافا ، اكبر مدينة في اسرائيل ٤٠ الف انسان في اوضاع قاسية لا تحتمل

٧ آلاف عائلة في يافا والاحياء الفقيرة تعيش حياة بؤس وفاقة و ٥ آلاف طفل في سن التعليم الالزامي لا يترددون على المدارس

تل ابيب - عشرة بالمئة من سكان هذه المدينة ، أو عشرة آلاف عائلة تضم نحو ٤٠ الف نسمة موجودون تحت اشراف قسم الشؤون الاجتماعية البلدي . ومن هذه العائلات ٧ آلاف عائلة في يافا والاحياء الفقيرة واكثر من نصفها من القادمين الجدد .

هذه المعلومات اعلنها نائب رئيس البلدية الراب ابرموفتش الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الاجتماعية وبطيسون مدير قسم المساعدة الاجتماعية في البلدية .

ومن العائلات العربية الالفين في يافا هناك ٥٠٠ عائلة تحت اشراف الشؤون الاجتماعية .

وذكر نائب الرئيس أيضاً ان هناك ٨ آلاف عائلة في أوضاع اجتماعية قاسية جداً وان هذه العائلات التي تضم اكثر من ٢٠ ألف طفل ، تحت اشراف قسم الشؤون .

وتزداد الصورة سواداً إذا علمنا ان ١٠ بالمئة من الاطفال في سن التعليم الالزامي ، في تل أبيب يافا ، (وعددهم يتجاوز ٥ آلاف) لا يذهبون إلى المدرسة وان أكثريتهم اما تغادر المدرسة واما انها مسجلة في السجلات فقط .

وأضاف نائب الرئيس ان الوفا جديدة من مثل هذه العائلات الفقيرة تتهور على تل أبيب من الدائر المجاورة على أمل ان تجد في هذه المدينة حلا لقضاياها .

لا شك في ان هذه الاوضاع القاسية تتطلب حلا سريعاً ، والحل السريع يمكن أن يكون بنضال هؤلاء المواطنين من أجل السكن الانساني ومن أجل توفير العمل المناسب .

من تقرير بنك اسرائيل عن الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٥٦

ازدياد الغلاء وتقليص البناء وتفاقم البطالة وارتفاع الضرائب

القدس - لمراسلنا - خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية ارتفعت الاسعار بشكل ملموس ، بعد ان كانت مستقرة نسبيا في ١٩٥٥ . والارتفاع في جدول غلاء المعيشة قد نتج في الاساس عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية وخصوصاً المنتجات الزراعية وعن ازدياد الضرائب .

هذا ما تضمنه تقرير بنك إسرائيل عن تطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال الاشهر الاولى من السنة الحالية .

وخلافاً للواقع والحقيقة ، زعم التقرير ان زيادة الاجر الاساسي وعلاوة الغلاء هما من الاسباب الاساسية في ارتفاع تكاليف الانتاج . ولكن التقرير ، مع هذا ، اعترف ان ثمة «عنصراً إضافياً» في ارتفاع الاسعار هو ازدياد الضرائب الحكومية غير المباشرة وبضمن ذلك «ضريبة الطعام» وزيادة الضرائب المحلية .

وذكر التقرير ان العجز التجاري قد ازداد خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بنسبة ٢١ بالمئة على الرغم من ازدياد صادرات الحمضيات والالماس .

واعترف التقرير ان المعدل اليومي للعاطلين من العمل المسجلين في مكاتب العمل قد ارتفع خلال الفترة المذكورة ١٠ بالمئة بالنسبة عما كان عليه في تلك الفترة من السنة الماضية .

واشار التقرير إلى تقلص البناء خلال هذه المدة (تقلص البناء الحكومي بـ ٢٤ بالمئة)

الحزب الشيوعي يعارض في القروض الجديدة فهي تبشر بتضخيم الضرائب على جماهير الشعب

القدس - لمراسلنا - بمعارضة الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين و«الحيروت» وباصوات كتل الائتلاف ، احيل مشروع القانون الذي يمكن الحكومة من اقتراض ٦٠٥ ملايين ليرة من المؤسسات المالية - احيل على اللجنة المالية .

وقالت الرفيقة فلسكا اثناء النقاش ، ان هذا القرض انما هو ضريبة تأجل سدادها حتى السنة القادمة وان جماهير الشعب هي التي ستسددها ،

واضافت ان ميزانية الحكومة تتجاوز ثلاثة ارباع المليار ليرة وفي نطاق هذا تستطيع الحكومة تلبية جميع المطالب والخدمات . واستطردت قائلة ، ان الحكومة تزيد دون توقف ، ديون الدولة ، فالقروض الداخلية وصلت إلى ٣٥٠ مليون ليرة والقروض الخارجية ٣٥٠ مليون دولار (٦٣٠ مليون ليرة اسرائيلية) أي ان ديون الدولة بالقروض الداخلية والخارجية يصل إلى مليار وربع المليار ليرة اسرائيلية .

وشجبت الرفيقة فلسكا الضغط الذي تشنه الحكومة لوضع أموال صندوق توفير العمال تحت تصرفها .

اننا نعارض في أي قروض جديدة إذ هي تبشر بتضخم الضرائب في السنة القادمة على جماهير الشعب .

هوفيان يعارض في تبيان مداخيل البنوك

تل ابيب - لمراسلنا — عارض رئيس مجلس ادارة « بنك اسرائيل القومي» ، هوفيان ، في ادراج مداخيل البنوك في سجل تقدير الضريبة بدعوى ان ذلك سيؤدي إلى الكشف عن الصناديق التي تحتفظ البنوك بها كاحتياطي الامر الذي لا يرغب فيه من ناحية شعبية .

واعتمد هوفيان لتبرير معارضته على ان سرية الصناديق معمول بها في بريطانيا .

وكان هوفيان قد ابدى معارضته هذه امام اللجنة المالية البرلمانية ، وقد أحدث موقفه استغرابا واستهجانا كبيرين بين أعضاء اللجنة الذين يعلنون انه من غير المعقول اخفاء مداخيل البنوك حتى عن لجنة المالية ووزارة المالية .

تصحيح خطأ

وقع خطأ في عدد الجمعة الماضي من الاتحاد ، ففي خبر «منتجو الزيت يجتمعون في عكا» ... نشرنا ان انتاج الزيت حسب تقدير الخبير سيبلغ ٢١٠٠ طن هذه السنة والصحيح ٢١ الف طن . فنعتذر للقراء .

الشرطة تحقق في عدم التنظيم السائد في ارسال التموين الى ايلات

تل ابيب - لمراسلنا — توجهت ادارة وزارة التطوير إلى النائب العام للتحقيق في قضية عدم تنظيم نقل التموين الى ايلات . وبعد اجراء تحقيق في قضية عدم تنظيم نقل التموين الى ايلات وبعد إجراء تحقيق في مستندات السنتين الماضيتين أحيلت القضية على الشرطة .

وقال ناطق وزارة التطوير ان وزارته مسؤولة عن المخصصات التي تدفعها وزارة الصناعة والتجارة للتموين المنقول إلى إيلات وان هذه المخصصات تنفق على النقل .

وقبل أسبوع أجرت الشرطة تفتيشاً في مكاتب الشركة التي تنقل التموين إلى إيلات وصادرت بعض المستندات واحالتها على قيادة الشرطة ومع أن الشرطة لم تفصح للقائمين على الشركة عما تتهمها به فإن ضابط الامن في وزارة التطوير سألهم عما إذا كانوا قدموا احسابات النقل مضاعفة وعما إذا كانوا ينقلون شحنات خاصة اثناء نقلهم التموين لايلات .

وادعى اصحاب الشركة ان شكوك السلطات بالشركة قد نابعة من وشاية قدمها احد سائقي سيارات الشركة الذي ترك العمل بعد ان اقام شركة منفصلة واخذ ينافس الشركة المتهمة .

تقارير سرية اسرائيلية تصل الى امريكا كيف وصلت ؟ ومن الذي أوصلها ؟!

مكتب الاتحاد — تحت عنوان «غزوات الجيش الاسرائيلي موضوع دراسي في المدرسة العسكرية الامريكية» ، كتبت صحيفة أحدوت هعبوداه «لمرحاب» تقول ،

« ان تقارير الهجمات التي قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي (ولا سيما الغزوة على سوريا والكونتيلا) - سواء كانت هذه التقارير بواسطة المصادر الامريكية أو بواسطة الدول العربية - قد أثارت اهتماماً بسبب نجاحها » .

ولسنا نريد هنا ان ندخل إلى موضوع هذه الغزوات ، التي جاءت — كما اعلن الوزير الصهيوني العمومي السابق برنشتاين - لتدفع الجانب الآخر الى حرب عامة . فوقفنا منها معروف .

ولكن لما كانت « لمرحاب » قد ذكرت المصادر الامريكية في إسرائيل التي تلقت هذه التقارير فبودنا أن نسأل ، كيف وصلت هذه التقارير إلى تلك المصادر الامريكية ؟ ومن الذي أوصلها أليها ؟ فهي سر عسكري !! أو ان من سيادة إسرائيل .. نقل هذه الاسرار إلى دوائر التجسس الامريكية !! (بناء على ما كان ابا ايبن قد صرح به من ان دليل سيادة دولة ما هو موافقة حكومتها على منح قواعد للاجانب)

ام ان تفاصيل تلك الغزوات أعدت بالاشتراك مع تلك المصادر الامريكية وان نسخة منها ، فقط ، ارسلت إلى امريكا !

على كل فالمسألة تحتاج إلى جواب !

عمال « ايتونغ » يهددون بالاضراب فيتراجع اصحاب العمل ويوقعون على الاتفاقية

حيفا - لمراسلنا - هدد عمال مصنع البلوكات « ايتونغ » باعلان إضراب إنذاري إذا لم يوافق اصحاب المصنع على عقد إتفاقية عمل وفقاً لزيادة الاجور التي أقرتها الهستدروت .

وعلى أثر هذا التهديد وفي اعقاب ما برز من وحدة وتصميم بين العمال تراجع اصحاب المصنع واعلنوا موافقتهم على توقيع اتفاقية العمل .

وجدير بالذكر ان المفاوضات بشأن اتفاقية العمل استمرت ٧ أشهر استطاع أصحاب العمل خلالها من التسويف والمماطلة إلى ان ضاق العمال ذرعاً بهذه الاحابيل وقرروا إعلان الاضراب .

وهكذا لما رأى اصحاب العمل «العين الحمراء» - كما يقولون - تراجعوا .

الخنازير - الموضوع الذي اشغل الكنيست ٣ جلسات

القدس - لمراسلنا — « اننا نحترم راي الجمهور المتدين ومعتقداته ولكننا نعارض في الاكراه الديني» — هذا ما قالته النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا اثناء النقاش على القانون الذي يخول المجالس المحلية صلاحية سن قانون يحظر تربية الخنازير او بيعها .

وكانت هذه القضية قد اشغلت الكنيست خلال ٣ جلسات .

وقد اعلن وزير الاديان شبيرا ان الاوساط المتدينة ترى في القانون خطوة أولية وانها ستواصل الضغط من اجل سن قانون يحظر حظراً تاماً تربية الخنازير . وهدد شبيرا إلى انه في حالة عدم قبول القانون المذكور فان مسألة مواصلة الائتلاف سيكون مشكوك فيها .

ماذا قال النواب الاخرون ؟

يشماهو (مباي) لم ير في القانون اكراهاً دينياً بل قضية قومية وطالب بالتشديد في العقوبات .

اساف (مباي) قال عن القانون انه مهاودة اجبارية وجرى بحثها في اتفاق الائتلاف وان رجال المبلم واحدوت هعبودا يعرفون ذلك .

نوري (مباي) (من النباتيين) اعرب عن مقاومته المبدئية لا كل اللحوم عامة واعترض على قتل الحيوانات .

رزيئال نور (حيروت) طالبت بان تسن الكنيست قانوناً يحظر تربية الخنازير وبأن لا يترك الامر في يد المجالس المحلية .

غرينبرغ ورفائيل (بوعيل مزراحي) اعلنوا انهم غير راضين على القانون وطالبوا بحظر تربية الخنازير .

ابن أهرون (احدوت هعبودا) وصف القانون بأنه مفسود وبأنه محاولة لفرض الاكراه الديني .

ريفتن (مبام) قال ان هناك هجوماً من الاوساط المتدينة لتغيير الوضع الراهن الذي هو ، في حد ذاته ، لا يشرف دولة اسرائيل . طالب بارجاع القانون الى الحكومة .

هراري («التقدميين») قال ان القانون هو الحد الاقصى الذي تقبله كتلته وشجب محاولة المتدينين سن تشريع عليهم للامور الدينية .

برسيس (صهيونية عمومية) قالت يجب ان لا يرى القانون اكراها في الضمير ووصفت قضية الخنزير بالنسبة للشعب اليهودي على انها قضية قومية .

قضية الـ ٣٨٦ الف ليرة

حيفا — لمراسلنا — تنظر المحكمة المركزية هنا في قضية طلب تعويض قدره ٣٨٦ الف ليرة . وقد أدلى بشهاداتهم حتى الآن عشرات الخبراء الفنيين وخبراء المواصلات ، ومحاضرون في التخنيون ، كما قدمت إلى المحكمة كتب فنية باللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية والروسية . ويشترك في المحكمة ١٠ محامياً من المدعين والمدعى عليه .

أما تفاصيل القضية فهي ان الدكتور اورشين كان يقود سيارته في ليلة ماطرة فصدم ٧ جنود كانوا يسيرون على جانب الطريق . ويدعي الدكتور ان سيارة باص قد جاءت من امامه بضوئها القوي مما لم يمكنه من رؤية الجنود .

وكانت محكمة الصلح قد برأت الدكتور من تهمة ارتكاب جريمة قتل بسبب الاهمال . ولم يستأنف هذا البند من الحكم .

واستؤنفت البنود الاخرى ولا سيما قضية التعويض .

وجدير بالذكر ان المحكمة المركزية أجرت تجارب عملية في بعض الوقائع للتأكد من صحتها ، وخاصة قضية تأثير الضوء .

ولم يعرف ، حتى الآن ، إذا كانت القضية ستنتهي قبل عطلة المحاكم الصيفية ام لا .

جبهة من ثلاثة احزاب تدخل معركة الانتخابات في الاردن

عمان — نشرت جريدة الدفاع انه قد تم وضع جدول الناخبين في الاردن تحضيراً للانتخابات التي ستجري في ٢١ تشرين القادم.

وقد تم الاتفاق في نابلس على إقامة جبهة من ثلاثة احزاب تشترك في الانتخابات في قائمة واحدة تضم ٢٥ مرشحاً. وتتألف هذه الجبهة من الحزب القومي الاشتراكي والكتلة القومية وحزب البعث. ومن أهداف هذه الجبهة التعاون الوثيق مع مصر.

في سطور

خلاف احتلت القوات الفرنسية منطقة فزان الليبية بعد ان اكتشفت فيها حقول بترول. وتدعي فرنسا أن المنطقة في الجزائر. واعترضت القوات الفرنسية لجنة تحقيق اوفدتها حكومة ليبيا لتقرير ملكية المنطقة.

زيارة وصلت الى ميناء بيروت المدمرتان المصريتان دمياط وابو كبير.

ضد نيكسون أعلن هارولد ستاسن مستشار الرئيس ايزنهاور في شؤون نزع السلاح أمس قيام حملة ضد ترشيح ريتشارد نيكسون عن الحزب الجمهوري لنيابة رئاسة الولايات المتحدة. وأعلن ستاسن انه يرشح حاكم مشاتسوشتس كريستيان هرتر ليكون مرشح الحزب الجمهوري لنيابة الرئاسة.

الاردن ترفض رفضت الحكومة الاردنية احتجاج حكومة فرنسا على المظاهرات التي جرت في عمان يوم الباستيل (عيد ثورة فرنسا في ١٤ تموز) تشجب سياسة فرنسا الاستعمارية في الجزائر. وذكرت الدفاع ان الحكومة الاردنية طلبت من السفارة الفرنسية أن تسحب احتجاجها لان مثل هذه المظاهرات جرت في الاقطار العربية. وقد حافظ الجيش الاردني على دار السفارة الفرنسية.

تقاعد للحاخاميين خصصت حكومة ألمانيا الغربية اموالا لتدفع تقاعد للحاخاميين الذين حرمهم النازيون من تقاعدهم السنوي وسيدفع ٦٥ دولار شهريا لكل من هؤلاء الحاخاميين وغيرهم من موظفي الطوائف اليهودية الذين اصابهم هذا الحرمان ايام النازية.

ادريس لتركيا قبل ملك ليبيا ادريس السنوسي دعوة جلال بايار رئيس جمهورية تركيا لزيارة تركيا وستتم الزيارة من ٦ إلى ١٢ آب القادم.

الفرن الذري اعلن ان العمل في بناء الفرن الذري الذي وافق الاتحاد السوفياتي على بنائه في مصر سيبدأ في شباط ١٩٥٧. وسيصل الفنيون السوفياتيون إلى مصر في آب القادم وستتم الاتفاقية في ايلول.

لبنان ترفض رفضت لبنان عرض شركة بترول العراق الاخير بشأن العوائد التي على الشركة أن تدفعها لقاء مرور أنابيب البترول في أراضيها.

تيتو في اليونان وصل المرشال تيتو رئيس حكومة يوغسلافيا إلى اليونان في زيارة تستغرق خمسة ايام. وسيبحث تيتو وزعماء اليونان قضية قبرص وحلف البلقان (الذي أعلن تيتو انه لم يعد له ضرورة).

تركيا ترضخ رضخت تركيا أخيراً وأطلقت سراح الـ ٣٥ سورياً الذين اعتقلتهم في ٢٣ حزيران الماضي على اثر حادثة الحدود التركية السورية التي اودت بحياة تركيين، وكانت سوريا قد اغلقت الحدود بينها وبين تركيا على اثر رفض تركيا اطلاق سراح المواطنين السوريين.

شبيبة اسلامية اقيم في الاسكندرية مخيم للشبيبة الاسلامية باشراف منظم الشبيبة الاسلامية العالمية دام عشرة أيام. واشترك في المخيم وفود من الاقطار الاسلامية كادمي للاشتراك فيه وفد يمثل اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي.

تهنئة

إلى رفيقنا راجي النجمي وزوجته نهانيئا الحارة بمولد الرفيق الجديد، فهد، الذي نتمنى له حياة سعيدة

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عبلين

الكتلة الشيوعية تمتنع من التصويت على اقتراح الصهيونيين العموميين عدم الثقة بالحكومة

اننا نعارض في السياسة التي تنتهجها الحكومة القائمة وليس البديل لها برنامج الصهيونيين العموميين المعادي للشعب

اننا سنواصل النضال لوحدة العاملين ولسياسة سلام واستقلال

القدس — لمراسلنا — رفضت الكنيست، باكثرية أصوات كتل الائتلاف «ومعها احودات اسرائيل» اقتراح عدم الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية، الذي تقدمت به كتلة الصهيونيين العموميين مؤيدة من الحيروت. وعند التصويت امتنع الحزب الشيوعي واحودات اسرائيل عن التصويت.

وقد اعربت النائبة الشيوعية استر فلنسكا عن موقف الحزب الشيوعي من اقتراح الصهيونيين العموميين فقالت، على الرغم من معارضتنا في سياسة الحكومة، فسنمتنع عن التصويت على اقتراح الصهيونيين العموميين الذين يمثلون مصالح كبار الرأسماليين والذين كل سياستهم تتعارض مع مصالح اكثرية الشعب.

واضافت الرفيقة فلنسكا، اننا لا نثق بالسياسة الاقتصادية الحكومة التي تميزها سياسة الارتباط بالرأسمال الاجنبي ورأس المال الاحتكاري المحلي ولكن ليس البديل لهذه برنامج الصهيونيين العموميين الذي يتعارض تعارضاً تاماً مع مصالح العاملين ومصالح الشعب كافة.

وبعد ان اشارت الرفيقة فلنسكا إلى ما تجر سياسة الحكومة، من الضرائب الثقيل على الجماهير والتسهيلات «للمشاريع المخطوطة» والغلاء ونفاق البطالة وتشجيع أصحاب الاعمال لمواصلة ضغطهم لتغيير اتفاقية غلاء المعيشة، وضعف القوة الشرائية — قالت، ولكن الخبرة دلت ان الحكومة التي اشترك فيها الصهيونيون العموميون قد سارت على سياسة مشابهة.

واوضحت الرفيقة فلنسكا ان اقتراح الصهيونيين العموميين قد قصد به الضغط على الحكومة في وقت تجري فيه أبحاث لوضع برنامج اقتصادي لزيادة التنازلات لمصلحة البرجوازية. وأشارت «ما.ف» الى أن اشتراك المبام واحدوت عمودا في الحكومة لم يؤد إلى تحسين أوضاع حياة العاملين وجماهير الشعب على الرغم من تصريحات هذين الحزبين عن رغبتهما في القيام بذلك.

واختتمت الرفيقة فلنسكا كلمتها قائلة ان الحزب الشيوعي سيواصل النضال ويشدده من أجل وحدة العاملين والتغيير سياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية إلى سياسة استقلال اقتصادي وسياسي ورفع مستوى معيشة العاملين، إلى سياسة سلام واستقلال سياسي.

ماذا طالب الصهيونيون العموميون

وكان برنشتاين الذي قدم اقتراح الصهيونيين العموميين قد ذكر ان سبب الازمة الاقتصادية «يكمن في السياسة الاشتراكية المصطنعة» التي تنتهجها الحكومة. ثم طالب بعدم زيادة أجور العمال وبتخفيض الخدمات الاجتماعية.

واشكول؟

اما وزير المالية اشكول، الذي رد على النقاش فنفى «أن تكون هناك اي ازمة اقتصادية» وقال ان القضية الاساسية هي «كيف نستهلك أقل ونبيع اكثر (بكلمات أخرى كيف نخفض مستوى المعيشة)».

العمال والحرفيون والتجار يطالبون بتأليف لجنة استشارية ويستنكرون تصرفات موظفي دائرة ضريبة الدخل الاستبدادية

الناصرة — لمراسلنا سهيل نصار

منذ وقت ومئات العمال والحرفيين والتجار الصغار يوقعون على عريضة يطالبون فيها السلطات بتأليف لجنة استشارية لتقدير ضريبة الدخل التي تبلغ في بعض الاحيان مبالغ لا يتمكن هؤلاء المكلفين من تسديدها ولو باعوا كل ما يملكون.

ويتم التذمر من معاملة موظفي دائرة ضريبة الدخل الفظة. فهؤلاء الموظفون لا يصدقون البيانات التي يتقدم بها المواطنون ... لانها، على ما يظهر، تثبت انهم لا يقدرون على دفع الضريبة.

وعلمت ان نقابة تجار المفرق هنا عقدت عدة اجتماعات بحثت فيها فداحة الضرائب وقررت ان تطالب بتأليف اللجنة الاستشارية.

ووافق مدير ضريبة الدخل على استقبال وفد من تجار المفرق لبحث الضريبة ومسألة اللجنة الاستشارية.

والتجار ينتظرون ان تحل القضية بسرعة وإلا فانهم سيواصلون النضال.

المركة ضد الاضراب.

تجار المفرق في خطر من مضاربة تجار الجملة

الناصرة — بعثت نقابة تجار المفرق إلى مدير التموين في القدس والناصرة وحيفا وإلى الحاكم العسكري في الناصرة رسائل تحتج فيها على بيع تجار الجملة البضائع إلى المستهلكين بالسعر الذي يبيعون به هذه البضائع لتجار المفرق.

ويقول التجار الصغار في رسائلهم انه نتيجة انخفاض قوة الجماهير الشرائية ساء وضعهم الاقتصادي واستمرار تجار الجملة في مضاربتهم على هذا الشكل يزيد في اسوء اوضاعهم.

قدماً للمؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتقوية النضال من أجل سياسة عدم ارتباط وحياد وسلام اسرائيلي — عربي.

بلغت نتائج الحملة حتى مساء أمس (الخميس) ٨١٩٣٥٢٠ اي ١٣٠٦ بالمئة.

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	٢٠٠٠٠٦٧٠	١٥٠٧
السهل	١٢٠٣٠٦٠٠	١٥٠
تل ابيب	٣٢٦٨٠٦٥٠	١٤٠٧
الجنوب	٧٠٨٠١٥٠	١٢٠٤
الناصرة	٥٠٠٠	١٠٠٩
القدس	٤٤٤٠٤٥٠	٨٠٩
الجليل	٥٣٠	٦٠٥
الجنود	١٥٠	٢٠٥
المجموع	٨١٩٣٠٥٢٠	١٣٠٦

تأجيل مواصلة القضية الملفقة على توفيق زياد

طبريا — لمراسلنا الخاص — بعد جلسات استمرت ثلاثة أيام (الثلاثاء والاربعاء والخميس) اجلت محكمة صلح طبريا مواصلة النظر في القضية المتهم فيها توفيق زياد عضو المجلس البلدي في الناصرة «بالاعتداء على الشرطة» إلى ما بعد انتهاء عطلة المحاكم.

ويذكر القراء أن الشرطة هي التي اعتدت على توفيق زياد في سجن طبريا والدامون واثرها على اثر الاستنكار الواسع لعملها وبعد أن أثيرت القضية في الكنيست، لفقت عليه هذه التهمة.

وفي الجلسة الاولى انهت النيابة استجواب «المتهم» توفيق الذي فند في شهادته مزاعم الشرطة.

ثم شهد شاهد الدفاع يوسف أبو راس الذي اعلم المحكمة انه رأى الشرطي ازولاي وهو يضرب توفيق في ساحة السجن بينما هو مكبل بالحديد وكيف أغمي عليه ورشق بالماء.

وشهد بعد ذلك شاهد الدفاع الآخر ابراهيم أبو راس البالغ من العمر ١٨ سنة والذي كان مسجوناً في ذلك الوقت في سجن الدامون بتهمة سرقة بعض حبات من الرمان من بستان للفواكه.

وقال هذا الشاهد للمحكمة انه نفسه سجن في الزنزانة ٢٤ يوماً لانه صادق توفيق واعطاه بطانية يغطي بها جسمه وانه أمضى من هذه الايام الاربعة والعشرين اياماً ثلاثة مسجوناً في بيت الخلاء.

وادلى الشاهد امام المحكمة كيف ان زياد امر الشرطي الذي طلب منه تنظيف بيت الخلاء انه مريض وكيف ان الشرطيين فرشون وابراهام اعتديا عليه بالضرب المبرح.

ووصف الشاهد للمحكمة كيف ان الشرطيين بمساعدة سجين يهودي كبلوا توفيق وطرحوه أرضاً، وانهم ضربوه في اليوم الثاني في الساحة حتى أغمي عليه وانهم كانوا يرشقونه بالماء ثم كيف عاينوه.

وقد اعلم الشاهد المحكمة انه شهد قص توفيق وتنديده بالملاحقين بعنف، كما ادلى بأنه شاهد الشرطي يعقوب وهو يضربه بينما وصل إلى الدامون برفقته.

وحاولت النيابة أن تضلل هذا الشاهد الشاب ولكنه اجاب على الاسئلة بوضوح تام مثبتاً ما كان ادلى به في افادته.

وقد تأجلت مواصلة القضية إلى ما بعد عطلة المحاكم.

في اعقاب حل مجلس محلي اور يهودا

اظهرت التجارب ان خير مجلس يمثل السكان هو الذي ينتخبه السكان لا وزير الداخلية

كفرعانة — «اظهرت التجارب ان خير مجلس محلي يمثل مصالح السكان ويعبر عن مطاليبهم هو مجلس منتخب ولا تعينه وزارة الداخلية»

هذا ما صرح به عضو الكتلة الشيوعية في مجلس اور يهودا المحلي الذي حلته محكمة العدل العليا مؤخراً على اعتبار ان وزير الداخلية لم يراع في تأليفه الاصول القانونية.

وقال ان الكتلة الشيوعية في نضالها داخل المجلس ايقظت الجماهير الملاحين في الكفاح من اجل تخفيض الضرائب واعفاء العاجزين من دفعها.

وقد علم مراسلنا ان الشيوعيين يطالبون باجراء انتخابات حرة للمجلس المحلي.

بدء عطلة الكنيست

القدس — لمراسلنا — انهت الكنيست دورتها الصيفية وبدأت عطلتها التي ستستمر حتى منتصف تشرين الاول القادم.

وخلال هذه الدورة (اي من ١٤/٨/٥٥ — ٢٥/٧/٥٦) عقدت الكنيست ١٦٣ جلسة استمرت اكثر من ٤٠٠ ساعة اقرت خلالها ٦١ قانوناً بينما بقي تحت البحث ١١ قانوناً آخر.

وبلغ جمهور الزائرين المستمعين خلال هذه الدورة ٣١٢٠٠ مستمع.

وفد نسائي يقدم عريضة احتجاج على موت طفلة بريئة بسبب الحكم العسكري

الناصرة — قابل وفد عن النساء الدمقراطيات حاكم الناصرة العسكري وقدم له عريضة حملت تواقيع مئات النساء موجه الى وزير الدفاع، استنكرت فيها المعاملة التي سببت وفاة طفلة سبيع محمد واكله بين يدي والدها امام مكتب الحاكم العسكري في باقة الغربية.

وقالت لولو صباغ عضوة سكرتيرية منظمة النساء الدمقراطيات النطرية حين تقدم الوفد بالعريضة.

اننا كامهات يحزننا الالم لهذه الحادثة، وباسم النساء نطالبكم برفع ظلمنا المسؤولين، والغاء نظام التصاريح الذي لا ضرورة لوجوده ... فهذا النظام سبب وفاة طفلة بريئة.

لماذا لا يعيد الحاكم العسكري التصاريح لاصحابها

فالارهاب لن يمنع النضال!

أم الفحم — منذ اكثر من الشهر والمواطنان محمود خليل كساب ومحمود محمد قاسم، من سكان القرية هنا، يطالبان باعادة تصريحيهما إليهما بعد أن سحبا منهما استبداداً وتعسفاً.

وقد راجع هذان المواطنان عارف الرشدي موظف مكتب العمل في القرية، فلم يزد على ان اعلن ان لا دخل له في القضية (مع انه له علاقة بها) وان عليهما مراجعة الحاكم.

ولما راجع محمود محمد قاسم الحاكم بشأن التصريح قال له، «خلي الحزب الشيوعي يعطيك تصريح»!

وهكذا يتضح أن حجة «الامن» التي يتذرع بها الحاكم العسكري لسحب تصاريح العمال إنما هي حجة كاذبة وان اجراءات حضرته مقصود بها إرهاب العمال، والواعين منهم على وجه الخصوص، وكبت نضالهم من اجل إلغاء الحكم العسكري البغيض.

ولكن فات الحاكم ان الارهاب لم ولن يمنع هذا النضال العادل الذي تشنه جماهير الاقلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من أجل إلغاء الحكم العسكري وتأمين المساواة في الحقوق الدمقراطية ومن أجل الاخوة اليهودية العربية.

كلمة الاتحاد (بقية)

الشعب الاردني ضد الاستعمار.

وفي اطروحته لمؤتمر الماباي القادم، يطالب بن غوريون وكرر سياسة «الدفاع الفعال» التي لم ايضاً عن انه الاوساط القررة في الحكومة في السير على سياسة المغامرات. هذه السياسة التي اثبتت أنها لم توقف سفك الدماء، بل زادت في عدد الضحايا على الحدود من كلا الطرفين وكانت سبباً في زيادة التوتر على الحدود، وفي عزلة إسرائيل في المجال الدولي، وإدانتها في مجلس الامن.

إن التغييرات الوزارية التي أطاحت بشاريت، قد قوت السيطرة الى غوريونية، المتعطشة للمغامرات، في الحكومة.

فجماهير الشعب، وكل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في إسرائيل مدعوة أمام هذه المؤامرات، أن تشدد يقظتها لافشال مؤامرات العدوان على الحدود، وزيادة نضالها من أجل التمسك باتفاقات وقف النار، وزيادة التحسن الذي طرأ مؤخراً في أعقاب زيارة داج همرشولد للمنطقة.

وعلى الجماهير الشعبية المحبة للسلام استنكار كل التصريحات العدوانية التي تهدف الى ترابيس جديدة في مذابح على الحدود خدمة لمطامع المستعمرين ومؤامراتهم العدوانية في الشرق الاوسط.

دافار تكذب نفسها!

شركات النفط الغربية لم تخفض السعر! إلى حتى متى تبذر اموال الشعب؟

تل أبيب — لمراسلنا — كذبت دافار، صحيفة الاكثرية المباينية في الهستدروت نفسها، فأعلنت، انها علمت من «مصادر مطلعة» ان شركتي النفط، «شل» و«سكوني» لم تخفضا سعر النفط الذي تبيعانه إلى إسرائيل بجنيه استرليني للطن الواحد.

وكانت «دافار» قبل ذلك بيوم واحد نشرت إن المفاوضات التي أجراها الوفد الاسرائيلي مع الشركتين المذكورتين في لندن حينما كان عائداً من الاتحاد السوفياتي، قد انتجت تخفيض الشركتين أسعار نفطهما بجنيه استرليني لكل طن.

وعزت دافار هذا «الالتباس» إلى تضليل مراسلها في لندن.

والامر الواضح الآن، بعد تكذيب دافار نفسها، إن أسعار النفط الذي تبتاعه إسرائيل من الشركات الغربية هي اسعار عالية جداً، وتزيد عن سعر النفط السوفياتي الذي ابتاعته إسرائيل من الاتحاد السوفياتي قبل أيام.

وحيال هذا يتساءل سكان البلاد، حتى متى تبذر الحكومة أموال الشعب بدفع اسعار عالية لنفط الشركات الامريكية والبريطانية؛ ومتى تعمد الحكومة إلى استغلال الامكانيات الواسعة للاتجار مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، ذلك الاتجار الذي يعود باكبر الخير على البلاد وعلى ميزانيتها بالاضافة إلى انه يوفر سوقاً للمنتجات الاسرائيلية ويساعد على تخفيف حدة البطالة؟!

السفير السوفياتي (بقية)

الدول على أساس مبادىء التعايش السلمي قد أوجدت ظروفاً ملائمة لهذا.

وبعد أن يشير البيان إلا أن الدول الكبرى يجب أن تضرب المثل أمام الدول الاخرى يذكر ما قام به الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد من تخفيض قواته بـ ٦٤٠ الف ثم بمليون ومئتي الف جندي.

وفي ختام البيان يتوجه السوفيات الاعلى إلى برلمانات جميع الدول البحث في هذا الشأن وتأييد مبادرة الاتحاد السوفياتي، واتخاذ خطوات ناجعة من أجل وقف سباق التسلح وتخفيض القوات المسلحة والسلاح وبذلك تساهم مساهمة قيمة في قضية توطيد السلام بين الشعوب. فالسوفيات الاعلى مقتنع بأن وقف سباق التسلح سيتكلل بالنصر إذا خصصت برلمانات دول أخرى جهودها قواها لايجاد مشاريع حقيقية تخدم هذه الغاية النبيلة.

مراقبان وضابط اردني يصابون بجراح نتيجة انفجار لغم في المنطقة الحرام

القدس — انفجر لغم تحت أقدام اثنين من مراقبي الهدنة أثناء سيرهما في المنطقة الحرام على جبل الزيتون، فاصيبا بجراح نقلا على أثرها إلى مستشفى هداسا الاسرائيلي. كما أصيب أيضاً ممثل الاردن في لجنة الهدنة، الميجر داوود، الذي كان على مقربة منهما ونقل إلى مستشفى اردني.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان عدداً من الجنود الاردنيين قد دخلوا إلى أحد البيوت في المنطقة الاسرائيلية على جبل الزيتون ورفضوا الخروج منه بل وحضرت قوة اردنية أخرى. وقد وصل إلى المكان مراقبا الهدنة وممثل الاردن في لجنة الهدنة ولكنهم رفضوا أن ترافقهم الشرطة الاسرائيلية ولما وصلوا عبر المنطقة الحرام سيروا على لغم قديم.

وقد اعربت إسرائيل عن أسفها إلى هيئة الامم وإلى المراقبين عن طريق الجنرال بيرنز، كما قدمت وزارة الخارجية احتجاجاً شديداً إلى هيئة المراقبين على الهجوم الاردني.

واعلن متحدث اردني ان الحادث وقع بعد ان حذرت الاردن المراقبين من أن قوات إسرائيلية موجودة في المنطقة الحرام وانها تبث الغاماً في بيت عربي في طرف المنطقة. وقال الناطق ان المراقبين اصيبا حينما هما بدخول ذلك البيت.

اعلان محكمة شرعية عكا

سجلنا حجة بوفاة المرحوم شوباش محمد خليل النجمي من قرية البصة التابعة عكا وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بزوجته نورا بنت اسماعيل حسين من البصة وباولاده منها وهم خليل وابراهيم وجميل ومحمد وجمال واحسان وجميلة وجوليا ولا وارث سواهم.

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر.

الامضاء
قاضي عكا الشرعي
موسى الطبري

اعـلان

فقد السيد سعيد أسعد سعد من طرعان حافظة نقوده في مدينة عكا وفيها،
١) هوية مدنية رقم ٦٨٤٤٣
٢) رخصة سواقة
٣) دفتر كوبات حوليم
٤) تصريح سفر عسكري دائم وآخر موقت.

الرجاء ممن يجدهم ان يسلمهم إلى اقرب مركز بوليس.


